المنع بما اذا كان الخبر للاسمين معا وبه صرح ابن هشام في ثم بانت
سعاد كما سياتي قريبا ومقتضى اطلاق المصنف وغيره وفي التعليل
السابق وبحث فيه شمول المنع لغير ذلك نحو ان زيدا وعمرو
قايم وهو الذي حققه الروداني وصنيع الشارح فيما ياتي اقرب
الى هذا فتدبر قوله واجاز الكساي الخ موضع الخلاف حيث
يتعين جعل الخبر للاسمين جميعا نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان
فان لم يتعين ذلك نحو ان زيدا وعمرو في الدار جاز اتفاقا قاله
المصنف في شرح بانت سعاد وهو مخالف لما اطلقه هنا كذا في
شرح التصريح ومثل ان زيدا وعمرو في الدار ان زيدا وعمرو قايم
وقد رد الفاضل الروداني كلام المصنف في شرح بانت سعاد وحقق
ان نحو ان زيدا وعمرو في الدار وقايم من محل الخلاف فتنبه قوله
مطلقا اي سواء قبل الاستكمال وبعده وسواء ظهر اعراب المعطوف
عليه او خفي فالاطلاق في مقابلة التقييد السابق والتقييد
اللاحق وان جعله البعض في مقابلة اللاحق فقط قوله
رحله اي منزله وقيار اسم فرس وقيل اسم جمل وقوله فاني
الخ دليل الجواب اي فانا لا يمشي فيما رحلي لاني الخ قوله
على التقديم والتاخير اي تقديم المعطوف وتاخير خبر العطف
العكس والتقدير ان الذين امنوا والذين هادوا من امن الخ والصابيون
والنصارى كذلك ومن امن في محل رفع بالابتدا وخبره فلا خوف
الخ والجملة خبر ان وخبر الصابيون محذوف اي كذلك كما علم ويجوز
ان يكون من امن الخ خبر الصابيون وخبر ان محذوف لدلالة الثاني
على كل محذوف اي من امن منهم واورد بعضهم على التخريج على

لدلالة خبر الصابيون عليه وعلى الاول من الثاني لدلالة الاول وهو الكثير كما في المغني والعايد فالحذف على هذا من الاول صح

التقديم

التقديم والتاخير انه يستلزم العطف قبل تمام المعطوف عليه
ومجرد ملاحظة التقديم والتاخير لا يدفع ذلك وقد يقال بل
يدفعه لتقدم المعطوف عليه بتمامه ح في النية هذا وقال
الروداني اعتبار التقديم والتاخير ومثاله انما يرجع اليه في
تخريج المسموع ولا يجوز لاحد اليوم ان يتكلم بمثل ذلك ويدعي
انه نوى التقديم والتاخير قوله هل طب مثلث الطا كما في القاموس
قوله ويتعين الاول الخ نظر فيه سم بجواز ان تقدر اللام
داخلة على مبتدا محذوف اي لهم غريب وقد يقال الاصل
والظاهر عدم التقدير وكلام الشارح مبني عليه قوله الا ان قد
للتعظيم بحث فيه بانه لم يسمع انا قايمون على التعظيم بل الابد
من المطابقة اللفظية على حد وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون كما في المغني قوله فيما خفي اي في تركيب خفي الخ
اي لكونه مبنيا او مقصورا مثلا قال سم انظر لو خفي اعراب
المعطوف دون المعطوف عليه ويحتمل انه عنده كذلك وقال
الروداني قضية التعليل بالاحتراز من تنافر اللفظ ان خفا
اعراب المعطوف كذلك فيجوز عنده العطف بالرفع في ان
زيدا والمعنى ذاهبان اه قوله واعلم بهمزة المتكلم والقصد
بنقل ما ذكر الرد به على الفرا والكساي ولا يخفى انه من باب رد
دعوى بدعوى وقوله يغلطون من باب فرح واعترض بانه
كيف ينسب الغلط الى العرب واجيب بانه لا مانع من ذلك لما تقرر
من ان الحق قدرة العربي على الخطا اذا قصد الخروج عن لغته
والنطق بالخطا وقيل المراد تسميته بالغلط مجرد توهم ان ليس
في الكلام ان وهذا هو ما يدل عليه بقية كلامه كما بسطه في المغني

Copyright © King Saud University